سيدي الرئيـــــــس
سيداتي ســــــــادتي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

أتناول هذه الكلمة لكي أعرب عن تأييد دولة قطر لخطط المديرة العامة الهادفة لتطوير أداء الأمانة العامة لتحقيق أقصى درجات الجودة في العمل. كما أودّ الإعراب عن استمرار دولة قطر في دعم برامج اليونسكو، وخاصةً فيما يتعلق منها بالتعليم والثقافة والبرامج الأخرى المنبثقة من اختصاصات المنظمة.

ودليل على هذا الدعم مشاركة صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مؤسسة (التعليم فوق الجميع) Education Above All، والمبعوث الخاص لليونسكو للتعليم الأساسي العالي، للاحتفال في اليونسكو وبمعية المديرة العامة والعديد من السفراء المندوبين الدائمين لدى اليونسكو، بمناسبة الوصول لعدد عشرة ملايين طفل حول العالم، الذين تمّ تعليمهم من خلال برامج مؤسسة التعليم فوق الجميع.

وقد عُقِدت هذه الاحتفالية يوم 28 فبراير هنا في مقر المنظمة في القاعة 12. وأودّ هنا أن أَذكُر فقرةً مما ورد في كلمة سموها بهذه المناسبة، حيث قالت سموها بأنّ الإحصائيات الدولية لليونسكو والأمم المتحدة تبيّن بأنّ عدد الطلبة خارج المدارس قد بلغ 63 مليون طفل. ولدى اطلاعنا على هذا الرقم، كنا أمام خيارين، الأول هو تعليم عدد 60 مليون طفل لسنةٍ واحدة. بينما كان الخيار الثاني هو تعليم 10 ملايين طفل، لمدة ست سنوات. وقد فضّلنا الأخذ بالخيار الثاني، لتقديم تعليمٍ نوعيّ لعدد عشرة ملايين طالب خارج المدرسة في مدة ست سنين.

أما المديرة العامة لليونسكو فقد ذَكَرت في كلمتها بأنّ التحوّل الذي نرغبه للعالم، يبدأ بتعليم الأطفال، ويستمر بتعليم بالكبار مدى الحياة.

كما جرى بهذه المناسبة التوقيع على اتفاقية بين مؤسسة التعليم فوق الجميع واليونسكو وبالتعاون مع الحكومة العراقية الشقيقة، حيث تهدف هذه الاتفاقية إلى (تحسين الوصول إلى التعليم الجيد والجامع مع المساواة بين الجنسين للأطفال خارج المدارس في العراق5.

Improving access to quality and inclusive education with gender) (equality for out-of-School children in Iraq.

Améliorer l'accès à une éducation de qualité et inclusive avec) (l'égalité des sexes pour les enfants non scolarisés en Irak.

كما تمّ في نفس الأسبوع التوقيع على مذكرة بين دولة قطر ومنظمة اليونسكو فيما يتعلق باستمرار تقديم الدعم لصندوق الطوارئ للتراث، الذي أنشأته اليونسكو، والذي أعلنت دولةُ قطر عن دعمه خلال انعقاد الدورة (38) للجنة التراث العالمي في يونيو 2014، حيث أعلنت دولة قطر في افتتاح المؤتمر دعمها لإنشاء هذا الصندوق.

كما نودّ أن نؤكد على دعمنا الدائم والمستمر لمكتب اليونسكو الإقليمي في الدوحة الذي يغطي الدول العربية في الخليج، بما فيها اليمن الشقيق.

أودّ أخيراً التأكيد على أنّ دولة قطر ستبقى داعمةً لقاضيا وبرامج اليونسكو.

شاكراً لكم حسن إصغائكم متمنياً كل التوفيق والنجاح لأعمال مجلسنا هذا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،